

تاج العروس من جواهر القاموس

قَدْ صَبَّحَتْ وَالطَّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ ... وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلِّ^٥
قَالَ : وَالتَّابِعُ : طَلٌّ النَّهَارِ وَاشْتُقُّ هَذَا مِنْ طَلَّ اللَّيْلُ .
وَتَبَعَةٌ مُحَرَّكَةٌ وَتَقْدَسَمَ أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ
الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ
يَا قُوتٍ نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاغَانِيُّ وَقَلَّ دَهْهُ الْمُصَنِّفُ
. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ فِيهَا نُقُوبٌ كُلُّ^٦
نَقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ كَانَتْ تُلْتَقِطُ فِيهَا السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالْخِرَزُ
وَسَاكِنُوهَا بَنُو نَصْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

والتَّابِعُ والتَّابِعَةُ : الْجَنَسِيُّ وَالْجَنَسِيَّةُ يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ
يَتَّبِعَانِهِ حَيْثُ ذَهَبَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوَّلُ خَيْرٍ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ فَجَاءَ فِي صُورَةٍ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ
فَقَالَتْ : انْزِلْ قَالَ : إِنَّهُ طَاهِرٌ بِمَكَّةَ نَبِيِّ حَرَّمِ الزَّيْنَا وَمَنْعَ
مِنَّا الْقَرَارَ . وَالتَّابِعُ هُنَا : جَنَسِيٌّ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُحِبُّهَا .
والتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُحِبُّهُ .

وقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّثِيَّةُ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُلْحَقُوا الْهَاءَ
لِلْمُبْدَالَةِ أَوْ لَتَشْنِيعِ الْأَمْرِ أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ وَالْجَمْعُ :
التَّوَابِعُ وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ . وَالتَّابِعُ النَّجْمُ : اسْمُ الدَّيَّانِ وَسُمِّيَ
بِهِ تَفَاؤُلًا وَفِي الْعُيُوبِ : تَطَيُّرًا مِنْ لَفْظِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي الدَّيَّانَ تَوَابِعًا بِالتَّصْغِيرِ . وَقَالَ ابْنُ
بَرَكِيَّةٍ : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي وَأَنْشَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ هَلَلٍ : .

كَأَنَّ التَّابِعَ الْمُسْكِينَ فِيهَا ... أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ وَيُسَمَّى
الدَّيَّانُ أَيْضًا تَبِيعًا كَسُكَّرٍ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : وَبِهِ فُسِّرَ
بَيْتُ سَعْدِ الْجُهَنِيَّةِ وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِتَبَاعِهِ الثَّرِيَّةَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَ مَا قَالَهُ بِالصُّوَابِ لِأَنَّ الْقَطَا تَرْدُ الْمِيَاهَ
لِيَلَّا وَقَلَّ مَا تَرْدُ نَهَارًا وَلِذَلِكَ يُقَالُ : أَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ وَيَدُلُّ^٧
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ : .

فَوَرَدَنَا قَبْلَ فُرْاطِ الْقَطَا ... إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ^٨

والتَّابِعُ كَأَمِيرٍ : الذَّاصِرُ تَقُولُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَابِعًا أَيْ
نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

والتَّابِعُ : الَّذِي لِكَوْنِهِ مَالٌ وَتَتَابَعُهُ أَيْ تَطَالِبُهُ .
والتَّابِعُ أَيْضًا : التَّابِعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
عَلَيْنَا بِهِ تَابِعًا " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ ثَائِرًا وَلَا طَالِبًا بِالْثَّأْرِ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُنَا بِإِنْكَارٍ مَا نَزَلَ
بِكُمْ وَلَا يَتَّبِعُنَا بِإِنْ يَصْرِفُهُ عَنْكُمْ وَقِيلَ : تَابِعًا : مُطَالِبًا .
والتَّابِعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي الْأُولَى ثُمَّ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ
ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ سَالِغٌ قَالَهُ أَبُو فَوْقَةَ عَسَى الْأَسَدِيُّ وَهِيَ بِهِاءٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّابِعُ : الْعَجَلُ الْمُدْرِكُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّه
بَعْدُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهَمْ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذَا أَثْنَى أَيْ صَارَ
ثَنِيًّا . وَالتَّابِعُ مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى تَابِعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ الْحَوْلَ
وَلَا يُسَمَّى تَابِعًا قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ عَامِيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا
اسْتَوَوْا فِي ثَلَاثَةِ أَعوَامٍ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ وَالْأُثْنَى مُسْنَّةٌ
وَهِيَ السَّيِّئَةُ تَوْخَذُ فِي أَرْبَعَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي
ذَلِكَ فِي سَلْغ